سعفة SAAFA

نشرة يومية لمهرجان أفلام السعودية - الدورة العاشرة - العدد ٦ - ٧ مايو ٢٠٢٤

هيئة الأفلام Film Commission
جمعية السينما CINEMA ASSOCIATION
إثراء ithra

مهرجان أفلام السعودية 10
Saudi Film Festival
Ithra | 2-9 May 2024

رجا العتيبي: الأفلام.. هنا أزمة فكرة إبداعية! ص 2

حوار مع الرئيس التنفيذي لجمعية الأفلام ص 5

صنّاع الأفلام يدرسون 50 عرضاً قدمت لهم في سوق الإنتاج. ص 6

«AL KHOBAR CINEMATHEQUE» AN INTEGRATED FILMMAKING COMPLEX P15

«FILMS AT THE BOX OFFICE»... A TALK FROM EXPERIENCE P14

FILMS HERE ARE A CRISIS OF CREATIVE IDEA P13

عروض اليوم الخامس تشعل المنافسة ..

وعيون صنّاع الأفلام على 22 جائزة

الأفلام.. هنا أزمة فكرة إبداعية

رجا العتيبي

دعونا نتفق أن نَقلَ الواقع كما هو ليس فناً، باستثناء المدرسة الطبيعية التي انتهت بموت الروائي الفرنسي إميل زولا، أحد روادها في نهاية القرن التاسع عشر الميلادي، فإذا اتفقنا على ذلك، يكون حينها الفنُ مدهشاً، وتتحقق الدهشة حين يحاكى صانع الأفلام الواقع، ولا ينقله كما هو، ولا يناقش قضاياه، ولا يعكسه. أما نقل الواقع المعتاد، والحياة العادية، فلا دهشة فيها، حتى لو صنعت 20 فيلماً على هذا المنوال. نسبة كبيرة من الأفلام القصيرة والطويلة، في مهرجان أفلام السعودية، تدور في هذا الفلك، تقوم على أفكار واقعية/غير إبداعية، (واقع/وليس محاكاة) والفرق بين نقل الواقع كما هو، والمحاكاة، (شعرة)، لو أمسكت بها كنت في عداد الفنانين، انتبه أرسطو لهذا الأمر وأرسى قانون الفن منذ 2400 سنة بقوله: «الفن محاكاة للطبيعة»، وطاف على الكثير حتى اليوم، وحتى في أفلام المهرجان، هذا هو القانون.

مثال: مشهدان كلاهما في كوفي، الأول: نَقَلَ حياة الكوفي مثلما هي، والثاني حاكى حياة الكوفي بـ مكان/حركة/حوار/مشاعر/ صراع فيه: تكوين/إيقاع/توازن/بنية/منطق فني/مواقف بين الممثلين تحدث لأول مرة خاصة بالناس هنا، لم تحدث في الواقع ... إلخ.

المشهد الأول في الكوفي (مشهد الحياة العادية) مليء بالزوائد، يمكن أن تعدّل أو تضيف ولا يتغيّر شيء في المشهد، أما الثاني فلا يمكن أن تعدّل أو تغيّر شيئاً فيه، لأن البنية تختلّ/ المنطق الفني يختلّ.

المشهد الأول مبتذل، ومكرور ومثير للاشمئزاز، أما الثاني فيملك عليك مشاعرك، وينسيك واقعك، وتّتحد مع زمن العمل الذي تشاهده، وتشعر بالمتعة، والجمال، ويعمّق تجربتك، وتَخرج من القاعة بمزاج جميل، غير الذي دخلت به.

والمنطلق الأساس لذلك، يعود للفكرة، فإذا كانت الفكرة عادية، كل ما بعدها سيكون عادياً، أما لو كانت إبداعية، فكل ما بعدها سيكون إبداعياً، ومن هنا يمكن أن نحكم على الفيلم من هذا المنطلق، من منطلق الفكرة، وهو منطلق - للأسف- يرسب فيه الكثيرون، لأن مفهوم الفن ليس حاضراً في أذهانهم، وليس جزءاً من تكوينهم، وليس لديهم حساسية له، باختصار هم (بشر غير فنانين).

أما أصعب موقف يواجهه الفيلم، فهو عندما تتباين فيه أطقم العمل، منهم صاحب الفكرة الإبداعية، ومنهم صاحب الفكرة العادية، إذا اتفقوا فستكون الخلطة فاسدة فنياً، والأفضل أن يتفرقوا، كلٌ يذهب لحال سبيله، على صاحب الفكرة الإبداعية، أن يبحث عن بشر يماثلونه الإبداع، حتى لا يغرق في أفكار عادية مع بقية الطاقم، وعلينا أن نتّفق على قانون فني يجري بيننا كل يوم، إذا التقى اثنان الأول مبدع، والثاني عادي، فلن يفهم أحدهما الآخر، وغالباً لن يتفقا، المشكلة أن كل واحد منهما سيقول عن الآخر إنه لا يفهم، ولا يعرف كيف يكتب، أو لا يعرف كيف يُخرج، وبالتأكيد أحدهما صادق. وحتى لا نقف مع أحدهما دون الآخر، دعونا نأخذ قول حكيم براجماتي: «العبرة بالنتائج» ولا تشغل نفسك بما يقولان.

وأخيراً، عليك أن تعرف أن الـ logline يكشف طبيعة فكرتك، عادية كانت أم إبداعية.

محاضر بقسم السينما والمسرح
جامعة الإمام محمد بن سعود ـ الرياض

سعفة
نشرة يومية لمهرجان أفلام السعودية - الدورة العاشرة - العدد ١ - ٢ مايو ٢٠٢٤

10 مهرجان أفلام السعودية
Saudi Film Festival
Ithra | 2-9 May 2024

المشرف العام مدير المهرجان
أحمد الملا

مدير التحرير
عبدالوهاب العريض

سكرتير التحرير
علاء برنجي

هيئة التحرير
معصومة المقرقش
عبدالله الدحيلان
روان طلال

التدقيق اللغوي والمراجعة
عبير الديب

قسم الاستماع
حسام محمد وهب الله

النشرة الانكليزية
غسان الخنيزي
هند الخنيزي
سمرا محفوض

التصميم الفني والإخراج
عبدالله الأمين

جمعية السينما
CINEMA ASSOCIATION

راعي المهرجان | Festival Sponser
الصندوق الثقافي
CULTURAL DEVELOPMENT FUND

الموقع الإلكتروني:
www.saudifilmfestival.org

جميع الحقوق محفوظة

Production Market Sponsers | رعاة سوق الإنتاج
هوادي
SBA الهيئة العربية السعودية هيئة الإذاعة والتلفزيون SAUDI BROADCASTING AUTHORITY
فيلم العلا FILM ALULA
نيوم NEOM

Sponsers | الرعاة
DACO
CHANGAN
المجدوعي Almajdouie
VISION قناة الرؤية VISION TV
PEUGEOT
المجدوعي Almajdouie

سوق الإنتاج: أحاديث حول السينما الهندية والشعرية

ضمن فعاليات مهرجان أفلام السعودية بدورته العاشرة، احتضن مسرح سوق الإنتاج يوم أمس الإثنين ندوتين ثقافيتين، الأولى بعنوان «علاقة السينما الهندية بالسينما العربية» بمشاركة الناقد الهندي جوزيف فيكي رئيس لجنة تحكيم الأفلام الوثائقية، وإدارة المخرج والقانوني محمد راشد بو علي. وقد دار الحديث فيها عن تجربة السينما الهندية، وأوجه الشبه بينها وبين السينما العربية، وفرص التعاون المستقبلية بينهما. استهل فيكي الحديث عن الأفلام الهندية، قائلاً: «أفلامنا ليست تجارية فقط، لدينا الكثير من الأفلام الفنية. وهذه الأفلام ساهمت في نقل الهوية الهندية إلى العالم، والتعريف بجوانبها الثقافية». وأوضح في معرض حديثه بأن نقاط التشابه الثقافية ما بين الهند والعالم العربي كثيرة، بما في ذلك التجارب في الصناعة السينمائية، وعلى كل تجربة صناعة أن تستفيد من التجارب السابقة للدول الأخرى.

الفيلم والحالة الشعرية

وفي إطار الحديث عن انعكاسات الشعر على السينما، أدار المعز ماجد مدير مهرجان سيدي بوسعيد الشعري، الندوة الثقافية الثانية بعنوان «السينما الشعرية» والتي شارك فيها كل من الشاعر السعودي عدنان المناوس، والمخرج مانويل سانشيز مدير برنامج مهرجان رامبو، والمنتج الفرنسي ديبارديو آلان. استهلَ المناوس حديثه بتعريف الشعر في السينما على أنه إيقاع الصورة، انطلاقاً من إيمانه بأن التقاطعات ما بين السينما والشعر كثيرة جداً، ومنها الاتكاء على المجاز في الشعر، وعلى السرد البصري في السينما الشعرية. واستكمل حديثه قائلاً: «صناعة الفيلم فعلٌ جماعي.. لهذا ينقل الفيلم في السينما الشعرية مشاعر من عملوا عليه، ويمتد الأمر ليكون المتلقي شريكاً فعّالاً في إنتاج الشعر بالتزامن مع الشاعر، من خلال قراءته للفراغات التي يتركها المخرج في الفيلم».

لحظة تأملية داخلية

من جهته أوضح ديبارديو بأن الشاعر في السينما ينطلق من لحظة تأملية داخلية، ومنها إلى فكرة، تصل إلى المتلقي من خلال الصورة. وعن مهرجان أفلام السعودية قال ديبارديو: «سعيد بوجودي هنا، ومؤمن بأن هذا المهرجان له دور كبير في تطوّر الصناعة في السعودية، بل وسيكون له دور محوري في تطوير الصناعة في المناطق المجاورة».

أوضح سانشيز بأن الخطاب الشعري السينمائي يتكون من ثلاث مستويات هي: السيناريو، والإخراج، والمونتاج. كما أشار في حديثه كمدير برمجة في مهرجان رامبو الذي يُعنى بالأفلام الشعرية المستقلة، بأنه قد سبق لفيلمٍ سعودي المشاركة في مهرجان رامبو، واعتبرها دعوة مفتوحة للجميع.

الورش التدريبية.. مواهبٌ تُكتشف وتُصقل

بمعدل 27 ساعة، وحضور 135 متدرباً، تُختتم يوم غدٍ الأربعاء الورش التدريبية التي نظمها مهرجان أفلام السعودية بدورته العاشرة، والتي استهدفت صنّاع الأفلام والمهتمين بمختلف جوانب الصناعة السينمائية بغرض إثراء المحتوى المعرفي وتنمية المهارات، وصقل المواهب.

علم التمثيل وتقاطعاته مع الذكاء الاصطناعي

لغرض سبر أغوار علم التمثيل، وإعداد الممثل، وتطوير مهاراته في فن التمثيل، يقدم الممثل الأردني منذر رياحنة ورشة «فن الأداء للكاميرا»، بحضور ملفت، ومشاهد يتنافس فيها المتدربون على كشف مواهبهم. تتناول الورشة على امتداد أيامها عدة محاور، ومنها: أساسيات علم التمثيل، والفرق بين أنواعه، وبناء الدور، واستكشاف الشخصية. بالإضافة إلى النقاش حول علم التمثيل في ظل وجود الذكاء الاصطناعي، بصفته مساحة جديدة لم تكتشف بكامل أبعادها حتى الآن، ويهدف هذا النقاش إلى تطويع أدوات الذكاء الاصطناعي لخدمة الممثل أسوةً ببقية مجالات الصناعة السينمائية، وقد تخللت أيام الورشة منذ يومها الأول عدة تطبيقات عملية قُدمت من خلالها عدة مشاهد، ذهب فيها المتدربون من الواقع إلى الخيال، هاربين من الإدراك العقلي إلى الإدراك الحسي، ليكون خيالهم واقعاً وحقيقة.

وفي تصريح لسعفة، عن المواهب وأجواء الورشة، قال رياحنة: «تجاوزوا بمواهبهم توقعاتي! أنا مندهش جداً، كيف وصلت هذه المواهب إلى تجاوز نفسها. وليتني أستطيع تقريب المسافات، أو أن أخذهم معي.» وفي حديثه عن المهرجان، استكمل قائلاً: «أود شكر أحمد الملا، هذا الرجل الحالم الذي ركض بحلمه حين كان يبدو مستحيلاً، وبإيمانه به أصبح حقيقة نعيشها.»

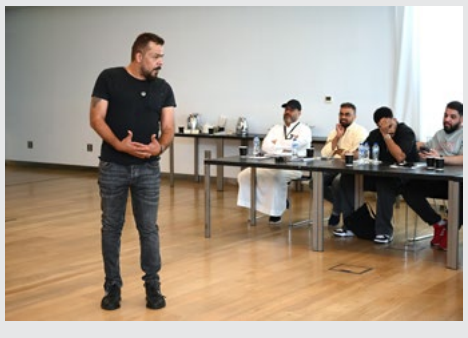

صناعة الأفلام: عملٌ جماعي

أما الشغوفون بصناعة الأفلام المستقلة، وميزانيّتها المحدودة، فقد كان لهم نصيب من ورش المهرجان من خلال ورشة قدّمها الخبير في مجال المؤثرات البصرية والإخراج بول آريون، بعنوان «صناعة الأفلام المستقلة بتقنيات عالمية». تتناول الورشة على امتداد أيامها الخمسة عدة محاور، بدءاً من التصوير السينمائي، التكنولوجيا والفن والمبادئ، مروراً بالخطوات الأساسية لإنتاج فيلم ناجح، بمؤثرات بصرية احترافية، والتنسيق المسبق لمرحلة الإنتاج مع التركيز على تكامل المؤثرات البصرية، بالإضافة إلى النقاش حول أهمية العمل الجماعي وروح الفريق وانعكاسهما على المنتج النهائي. تمنح الورشة المتدربين فرصة لاختبار مجمل ما تعلموه من خلال تطبيقاتهم العملية على الانطلاق من السيناريو نحو التصوير السينمائي.

وفي حديثٍ عن الورشة والمهرجان، قال آريون: «سعيد بوجودي هنا، وفرصة الاطلاع على التجارب السعودية في الصناعة السينمائية التي فاجأتني، هذا مهرجان رائع بحق، وعليكم أن تستمروا.»

ثلاثة كتب في ثالث ليلة على منصة التوقيع

احتضن سوق الإنتاج مساء أمس، في الأمسية الثالثة من ندوات إصدارات المهرجان، توقيع 3 كتب من ضمن باقة الموسوعة السعودية للسينما، حيث وقّع الكاتب المصري حسام علوان كتابه "عرفان – حوارات مع الريح"، ووقّع الدكتور مصعب العمري كتاب " الإخراج السينمائي - خطواتك نحو إخراج فيلم وفق ممارسات دولية حديثة "، كما وقّع الكاتب عبد المحسن المطيري كتابه "الكتابة بالمونتاج".

وذلك، ضمن ندوة تحدث خلالها الكُتّاب عن رحلة كتبهم وما تناولوه فيها؛ فيما أدار الحوار رئيس تحرير الموسوعة السعودية للسينما مدير نشرة سعفة الصحفي عبد الوهاب العريّض بحضور مجموعة من المهتمين بالسينما والأدب والفن.

وأشار الكاتب حسام علوان خلال مناقشته، إلى أن السبب الذي حرّضه على ترجمة هذا الكتاب، هو الصداقة الحميمية التي جمعته بالفنان عرفان خان منذ 2009 في مهرجان دبي، واستمرت حتى آخر يوم في حياة عرفان، مشيراً إلى أنه في كتابه كشف للقارئ حقيقة عرفان الإنسان البسيط الذي ولد وترعرع في أفقر منطقة في الهند، ومع ذلك خرج منها ممثلاً مشهوراً بارعاً يشار إليه في السينما الهندية، وأن ظروفه المعيشية لم تمنعه من مواصلة حلمه نحو السينما.

دواء الفقد

وبيّن علوان أن مؤلف الكتاب أنوب سينغ تناول في كتابه الصدمة التي تلقّاها أقرب الناس إلى عرفان خان حين إعلان خبر وفاته، من أصدقاء وأقرباء، وجميع من أحبه وعشق أدواره التمثيلية، كما دوّن فيه أهم الأعمال السينمائية لهذا الممثل المحبوب، والتي بلغ عددها 150 فليماً، موضحاً أن هذا الكتاب بمثابة العزاء والدواء لأي شخص فاقد، خاصة أن كلماته جاءت بلغةٍ شعرية روحانية تلامس القلوب المنكسرة، وتطبطب على جراحاتها النازفة بعد الصدمة.

ولفت علوان إلى أن الكتاب تناول علاقة الممثل عرفان بمؤلف الكتاب المخرج الهندي الشهير أنوب سينغ، العلاقة التي جعلت كل واحد منها ينسجم مع شخصية الآخر، ليبدعا في كثير من أعمالهما السينمائية المشتركة، كما تناول تأثر سينغ الشديد برحيل صديقه عرفان، وكيف تجاوز الصدمة بعد ذلك.

إبداع بالصورة فقط

أما الدكتور مصعب العمري، فقد أوضح أن كتابه "الإخراج السينمائي" يعدّ من أهم الكتب العربية للمخرجين السينمائيين، والسبب يعود في ذلك لعدم وجود كتب ومراجع عربية تتناول موضوعات السينما وصناعتها، ومن هنا جاءت الفكرة الأساسية لانطلاقة الكتاب. وعن رأيه في الإخراج السينمائي السعودي قال العمري: "للأسف لم يظهر إبداع المخرج السينمائي السعودي ومهاراته في فيلمه إلا بالصورة فقط، حتى أنه لم يبذل جهداً في توجيه الممثلين وإدارتهم بالشكل المطلوب، لإظهار مواهبهم وقدراتهم، وعليه أهمل رواية القصة وأحداثها، مضيفاً: في الكتاب سيتعرف المخرج على أهم أساسيات الإخراج بالشكل المطلوب في أفلام السينما، والتي ستساعده كثيراً في تخطي أولى العقبات.

البحث عن المدارس

فيما أكد الكاتب عبد المحسن المطيري أن سبب اختياره لموضوع كتابه "الكتابة بالمونتاج" يعود لأيام دراسته الأكاديمية في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث لاحظ أن عالم السينما الأمريكية عالم كبير وشاسع، يتجاوز كل الحدود، لكن ما استوقفه هو كيف أن الأفلام الأمريكية تروّج للاشتراكية في حين أنها ذات أصل رأسمالي، من هنا انطلقت أبحثه عن أهم المدارس السينمائية لمحاولة معرفتها والمقارنة بينها بشكلٍ جيد.

وأضاف: "هناك من يرى أن السيناريو يولد في الإخراج، في حين أن هناك من يعتقد أن المونتاج يلعب دوراً في إعادة بناء العمل، وهذا ما نراه فعلاً لدى الغرب، حيث يولون عمليات المونتاج عناية كبيرة ويخصصون له جوائز مهمة."

الرئيس التنفيذي لجمعية الأفلام: تنظيم السياسات والتشريعات سيخلق بيئة مُستدامة

(حاوره: عبد الله الدحيلان)

في منتصف عام 2021، وضمن مبادرة تأسيس الجمعيات المهنية الثقافية التابعة لبرنامج جودة الحياة، أحد برامج رؤية المملكة 2030، شكّل تدشين أول جمعية مهنية للأفلام نقلة نوعية للممارسين المحترفين في المجال، عبر مظلة مهنية تساهم في تنمية الوعي بصناعة الأفلام، وتطوير قواعد الممارسة فيها. وفي حوار مع الرئيس التنفيذي لجمعية الأفلام عبدالله القحطاني عرّفنا على رؤية الجمعية وأهدافها، وأبرز الخدمات التي تقدّمها لكافة المعنيين بالمجال.

حدّثنا بداية، عن التقاطع بينكم وبين جمعية السينما.

جمعية السينما متخصّصة بمجالات السينما، أما جمعية الأفلام فهي جمعية نقابية هدفها حِفظ حقوق العاملين في مجال الأفلام وتمثيلهم؛ بهدف خلق بيئة رائدة ومحفّزة لتحويل مهن العاملين في المجال إلى مهن مُستدامة. فنحن نسعى منذ التأسيس -بأمر سامٍ- إلى دعم وتطوير قطاع الأفلام والفنون البصرية، للارتقاء بمعاييره وممارساته، وتمثيل العاملين فيه. بالإضافة إلى توفير المعارف والأدوات وتقديم البرامج التدريبية وتنظيم الفعاليات المتنوعة.

إذن ما المجالات التي تغطيها جمعية الأفلام؟

جمعية الأفلام تغطّي كل ما يتعلق بالمرئي والمسموع بكافة مجالاته، وأهمها تنظيم السياسات والتشريعات بالتعاون مع وزارة الثقافة، حيث نعمل حالياً على العقود المُوحّدة، والحد الأدنى من الأجور، وتقنين ساعات العمل، والتمثيل في المنظمات الدولية، كل ذلك بهدف إنشاء وثيقة نظامية من الممكن الرجوع إليها، والاستناد على مخرجاتها في تحسين أحوال العاملين في المجال مما يساهم في إنشاء شبكة دولية ثرية، ويتيح فرص التبادل المعرفي والثقافي للأعضاء على نطاق واسع. مع الأخذ بالاعتبار أننا نعمل أيضاً على مسار تطوير المعايير الخاصة بالمهن وتصنيفها للمساهمة في تحسين القطاع الثقافي.

بالإضافة إلى التشريع ودعم السياسات، هل هناك مجالات أخرى؟

بكل تأكيد، فنحن نقدم حالياً استشارات فنية وقانونية وتجارية، كما نقوم بمهمة ربط أعضاء الجمعية بالشخصيات والجهات المعنية، أي ربط الكتّاب بالمخرجين، والمنتجين بطواقم التمثيل.. وكل ذلك يستند على قاعدة بيانات مُصنّفة بشكل دقيق. كما أن أحد أهداف الجمعية هو تقديم دورات متخصّصة، وفعاليات دورية، وذلك بالتعاون مع عدة شركاء، منهم: نيوم، صندوق الثقافة، وزارة الثقافة. وأيضا إنتاج ونشر الدراسات والبحوث.

نود استعراض الأهداف الاستراتيجية التي تقوم عليها جمعية الأفلام؟

أبرز تلك الأهداف هو زيادة قاعدة العضوية للجمعية، والانضمام إلى الجمعيات الدولية، والارتقاء بمستقبل المهنيين من خلال توفير التعليم والتدريب وتعزيز شبكات التواصل عبر تطوير قواعد الممارسة في قطاع الأفلام. ونعمل أيضا على تطوير والموارد البشرية.

الحملات التوعوية والفعاليات على كافة أنواعها، لزيادة الوعي العام بأهمية قطاع الثقافة، بالإضافة إلى التوجه الأساسي وهو التأثير على التشريعات والسياسات التي تعكس مصلحة قطاع الأفلام. مع الأخذ بالاعتبار أن هناك جانباً آخر تركّز عليه الجمعية، وهو التطوير المهني، وذلك عبر تمكين المواهب والمهنيين داخل قطاع الأفلام من خلال ضمان إتاحة الموارد التي يحتاجونها، مثل: موارد التعليم، والتدريب وفرص العمل، فرص بناء العلاقات.

أخيراً، ما أبرز الصعوبات التي تواجه الجمعية؟

أبرز الصعوبات هي استقطاب عدد كافٍ من الأعضاء الجدد، حيث إن العضويات تنقسم إلى ثلاثة أنواع، الأول عضوية المهني المطلوب منه إثبات أعماله وتقديمها لقبول عضويته، والثاني عضوية المشاركة التي تخص الهواة والمهتمين، أما الثالث فهي عضوية الطالب المنتسب إلى جامعة متخصّصة بالمجال. ويجب الأخذ بالاعتبار أن عدد العضويات الكافي سيعجّل من المشاريع المتعثرة التي يتم العمل عليها، مثل: التأمين الطبي، نظام ساند، التسجيل في التأمينات الاجتماعية

> **جمعية الأفلام معنيّة بكل ما يتعلق بالمرئي والمسموع بكافة مجالاته، وأهمها تنظيم السياسات والتشريعات بالتعاون مع وزارة الثقافة.**

> **نقدّم استشارات فنية وقانونية وتجارية، كما نقوم بمهمة ربط أعضاء الجمعية بالشخصيات والجهات المعنية.**

50 عرضاً بانتظار موافقة صنّاع الأفلام في سوق الإنتاج

حَمِيَ الوطيس بين صنّاع الأفلام، والجهات الداعمة، والشركات المُنتجة، في سوق الإنتاج في النسخة العاشرة من مهرجان أفلام السعودية، حيث ذاعت في أروقة القاعة أخبار شبه مؤكدة عن وجود مجموعة من الصفقات والاتفاقات، التي لم يتم تأكيدها وإعلانها بشكل رسمي بعد. يأتي هذا في ظل استمرار توافد المهتمين في المجالات السينمائية بشكل مكثّف، حيث ما زالت حصيلة الحضور في ازدياد يوماً بعد يوم.

عروض واتفاقيات "مرتقبة"

ساهم عرض المشاريع على مسرح سوق الإنتاج في ازدياد العروض المقدّمة لصنّاع الأفلام من أجل المشاركة في تنفيذ أعمالهم، حيث استعرضت لجنة تحكيم مسابقة سوق الإنتاج 13 مشروعاً من فئة الأفلام الطويلة، و17 مشروعاً من فئة الأفلام القصيرة، والتي استغرقت أكثر من ست ساعات على مدار يومين متواصلين.

وعلمت "سعفة" أن هناك قرابة 50 عرضاً قُدمت خلال اليومين الماضيين لعدد من الأفلام المتنافسة على منح السوق، والبالغ قيمتها 750 ألف ريال سعودي. قُدمت هذه العروض من قبل جهات داعمة بالإضافة إلى شركات إنتاج فنيّ. وتنوعت الصفقات ما بين التمويل المالي والتسهيلات اللوجستية والفنية. ومن المتوقّع أن يتم الإعلان عن تلك الاتفاقيات خلال اليومين القادمين، مع وجود مؤشرات بتزايد العدد خلال الأيام القادمة.

وأشاد عدد من النقاد والإعلاميين بالمشاريع التي قُدمت على مسرح سوق الإنتاج، وأكد بعضهم بأن هناك وعياً ملحوظاً لدى العاملين في المجال السينمائي السعودي، من ناحية طريقة عرض مشاريعهم وإقناع المهتمين بها، مشددين على أهمية أن تكون المخرجات على مستوى طريقة تقديم العروض والتي ظهرت باحترافية عالية.

مواكبة تليق بالحدث

بلغ عدد الجهات الإعلامية التي تغطي فعاليات سوق الإنتاج أكثر من 6 قنوات، مقسمة ما بين قنوات المنوعات والقنوات المتخصّصة، وهي: قناة الرؤية، التلفزيون السعودي، القناة الإخبارية، روتانا خليجية، إم بي سي، الثقافية. وخصصت تلك الجهات رسائل ونشرات تغطي مجريات السوق وما يستجد خلالها، بالإضافة إلى نقل حي للحدث ومقابلات مع صنّاع الأفلام والجهات الداعمة وشركات الإنتاج. كما شهد سوق الإنتاج تغطية مكثّفة من قبل رواد السوشل ميديا، وذلك عبر التغطيات الحية ونشر الصور والمقابلات مع رواد السوق، وأخذ انطباعاتهم عن الحدث بشكل عام، ونشرها عبر وسم المهرجان في كافة شبكات التواصل الاجتماعي.

المهرجان والجمهور

تتسم طبيعة المهرجانات السينمائية في العالم العربية بالنخبوية، إذ ليس بمقدور الأفراد أو القطاع الخاص القيام بمثل هذا النشاط بشكل مستقل، ولهذا فإن الفجوة قائمة بين المهرجانات السينمائية وبين الجمهور، في عموم أرجاء العالم العربي، وحتى داخل النخب المثقفة، فإن فكرة الحضور أو التفاعل مع المهرجان السينمائي محصورة بطبقات معينة من الفنانين والممثلين، وهي ليست تعبيراً عن الوضع الثقافيّ الشعبيّ العامّ السائد في بلد من البلدان.

السؤال الذي قد يتبادر لذهن الكثيرين، ما الفائدة من فكرة المهرجان السينمائي للمشاهد العادي، وسط طوفان المنصات الرقمية التي تعرض ما لذ وطاب من إنتاج سينمائي جذّاب ومتنوع؟ والإجابة على هذا السؤال تكمن في الجو العام للسينما " atmosphere" حيث يعتاد الناس الذهاب برفقة مجموعة من العائلة أو الأصدقاء، وأحيانا مستقلين، ولكن المشاهدين في السينما يخلقون أجواء عامة للمشاهدة بطريقتهم العفوية، وهذا المثال يشبه إلى حد بعيد الكثير من الأمثلة الأخرى في حياة الجمهور، مثل حضور المباريات في ملعب كرة القدم، أو الذهاب لأحد المقاهي أو المطاعم لعيش الأجواء المحيطة، والتفاعل الاجتماعي، وهي ليست باباً من أبواب الترفيه فحسب، ولكنها نافذة ثقافية مهمة وضرورية، لأن المهرجان السينمائي فضاء ومساحة للتعارف المهني والشخصي، والحوار والنقاش، وتجربة مهنية ثرية للمتخصصين، كما أنها تجربة تذوق مهمة لغير المتخصصين، وبالتالي فإن تجربة "مهرجان أفلام السعودية" ثرية وتوضّح فائدة جَسْرِ الهوّة بين الجمهور والمهرجانات السينمائية؛ التي تتسم عادة بالنخبوية، بل هو أشبه ما يكون بسوق للفيلم، تتم فيه أحيانا مسابقات سينمائية بين الأفلام، وتعقد على هامشه ندوات وورش عمل، وهو أيضا فرصة لعقد الاتفاقات بين المخرجين والمنتجين والممثلين. كما أنه فرصة لتعريف الجمهور بنمط من السينما مختلف عن النمط التجاري، حيث يفتح نافذة لمشاهدة أفلام ذات رابط واحد هو موضوع المهرجان، كما يتيح أيضا للجمهور إمكانية اللقاء بالقائمين على الفيلم أحيانا، ومناقشتهم، والتعرّف عليهم وجهاً لوجه.

إنه أشبه ما يكون بموسم للفن والجمال، تتضافر فيه جهود المبدعين والمشاهدين تحت سقف واحد، كل هذا يضاف إليه أن المهرجان أدّى دوراً كبيراً في التعريف بالسينما السعودية، كما ساهم في ظهور مواهب سينمائية سعودية بشكل سنوي.

ممدوح سالم

تكريم رواد صناعة السينما مؤثر

عائشة كاي

أكدت الممثلة السعودية، وعضو هيئة نقابة الممثلين الكندية، عائشة كاي حرصها الشديد على حضور مهرجان أفلام السعودية، والمشاركة في كل فعالياته المتنوعة والقيّمة، وأضافت متحدثة عن الدورة العاشرة: "حقيقة هذا المهرجان يخطو إلى الأمام بثبات، وخطوات مدروسة، وسرعة هائلة، ففي كل دورة أُفاجأ بجديد، أما في هذه الدورة تحديداً فقد لفت نظري حضور الأفلام الوثائقية بعدد كبير، وهذا أمر رائع ومهم للغاية! فوظيفة هذا النوع من الأفلام، هي أرشفة صناعة السينما السعودية، ونقل ثقافتنا إلى كل العالم."

وفيما يتعلق بدور المهرجان في الاحتفاء بروّاد السينما في المملكة، متمثلاً بتكريمه للفنان عبد المحسن النمر في هذه الدورة، قالت عائشة: "ما شهدناه من تكريم لقامات فنية كبيرة، أثّر في كل فنان منّا، لأنه يذكّرنا بالفترات التي كان العمل فيها على صناعة الأفلام صعباً للغاية، سواء من ناحية الضغوط المجتمعية، أو من جانب العائلة والأهل.. لكننا اليوم أصبحنا نرى العائلة، والمجتمع، معنا في مثل هذه الفعاليات، ولذلك فهذا النوع من التكريم والالتفات مؤثر جداً." وبالتطرق للحراك السينمائي الشبابي، استكملت كاي حديثها قائلة: "الشباب هم من يحملون أمل الغد، فهم اليوم يعملون بشغف على صناعة أفلام تشبهنا وتصل باقتدار إلى العالمية، وفي ظل الدعم الذي تقدمه العديد من الجهات الحكومية والخاصة والمبادرات الرائعة، أمامهم فرص أكبر لتحقيق المزيد من النجاحات في هذا المجال."

الطابوي: اللغة الهوليوودية طاغية في الأفلام السعودية

رأت آمنة الطابوبي منتجة ومنسقة أفلام من تونس أن اللغة الطاغية على الأفلام السعودية هي اللغة الهوليوودية، داعيةً الشباب من صُناع الأفلام أن يكونوا منفتحين على مختلف أنواع السينما في العالم، وعدم حصر رؤيتهم ومشاهداتهم في السينما الأمريكية حتى تخرج أفلامهم متنوعة وغنية بشكلٍ أكبر. وإشارة إلى سبب حضورها للمهرجان، قالت الطابوني: "المهرجان مخصص للأفلام السعودية، وهي فرصة كبيرة للاطّلاع على السينما السعودية، والنقاش مع صُناعها في شتى مجالات صناعة السينما، خاصة وأن السينما السعودية تختلف كثيراً عن السينما التونسية، التي تعتمد على سينما المؤلف. وأضافت الطابوبي: مهرجاننا السينمائي في تونس يشبه كثيراً مهرجان الأفلام السعودية بشكلٍ عام، لهذا كنت متحمسة للمشاركة في هذه الدورة حتى أرى وأتعرف على صُنّاع السينما السعودية".

سينما شابة ومتميزة

وتابعت: "ما لفت نظري خلال مشاركتي في أول وثاني أيام المهرجان هو شبابية السينما السعودية فمعظم صنّاع الأفلام التي شاهدتها حتى الآن من الشباب، وهو أمر يُحسب للسينما السعودية وبشدة. وعن مبادرة سوق الإنتاج وكذلك الورش التدريبية في المهرجان، لفتت الطابوبي إلى أن من المهم أن يكون المهرجان وسيلة تواصل، مثل سوق الإنتاج الذي يحقق التواصل الممتاز بين صنّاع السينما، بداية من الممثل مروراً بالمؤلف والمخرج وجهة الإنتاج، فكل هذا يؤدي إلى صناعة وإنتاج المزيد من الأفلام السعودية التي تصب في صالح التجربة السينمائية السعودية، وبالطبع يأتي كذلك وجود الورش التدريبية المتميزة التي يقدمها المهرجان لمنح صنّاع السينما احترافية ومهارة تساهم في خروج الأعمال السينمائية بشكلٍ احترافي للغاية، ولأن التدريب من أهم عوامل نجاح الصناعة، فإن الورش التدريبية من وجهة نظري هي من أهم أركان المهرجان وهو ما يمنح الصناعة طاقة إيجابية كبيرة." وعن المشهد السينمائي في السعودية بشكل عام، قالت: "عملت في عدة أفلام طويلة في السعودية، وهي أفلام ليست تجارية ولكن سيكون لها مكانتها في المشهد السينمائي السعودي، وأرى أن هناك محاولات وتجارب سينمائية متميزة في السعودية".

بمبادرة من جمعية السينما تنطلق الموسوعة السعودية للسينما ببرنامج يستهدف إصدار 100 كتاب خلال عامها الأول، الذي يبدأ في مايو 2024، ومن ضمن باقة الإصدارات السينمائية المتنوعة لهذا العام، يقدّم الدكتور مسفر الموسى كتاباً ثرياً بعنوان « المدينة العارية – المرجع الشامل في الأفلام الوثائقية الاستقصائية». وهو على حد تعبير الكاتب محاولة لإعادة فهم النوع الداخلي الاستقصائي للأفلام الوثائقية.

قضايا مهمة ونقاش عميق

يناقش الموسى القضايا التي طرحها في الكتاب بكثير من العمق والفحص والتدقيق، بداية من المقدمة التي حاول من خلالها تسليط الضوء على الصحافة الاستقصائية، وصولاً إلى المسار الأول الذي يربطه الكاتب بالعملية الإنتاجية، ويشمل بيئة الإنتاج ونظمه الإدارية

وعلاقتها بالاستقلالية، كما يشمل المراحل الفنية للإنتاج من الفكرة وحتى العرض، بالإضافة إلى النزاعات الأخلاقية التي تحيط بهذا النوع الوثائقي على وجه الخصوص. فيما يتعلق المسار الثاني: بالأسلوبية ويشمل أساليب المعالجة وقدرتها على تمثيل الواقع، بالإضافة إلى أساليب البناء الفيلمي والاستدلال.

الأفلام الوثائقية الاستقصائية من الألف إلى الياء

ينظّر الكاتب للفيلم الوثائقي الاستقصائي من خلال التطرق لنشأته وبداياته، ثم أشكاله ومراحل تطوره، وحدوده ووظائفه، ثم ينقلنا إلى تاريخ الأفلام الوثائقية الاستقصائية في القنوات الإخبارية، حيث يقدم في هذا الجزء من الكتاب العديد من التجارب العالمية وصولاً إلى العربية والسعودية، ثم ينتقل إلى تفاصيل الأطر النظرية التفسيرية لنمط وهوية بيئة إنتاج الأفلام الوثائقية الاستقصائية، ويقدّم تطبيقات ونماذج عملية لها.

يُحمد للكاتب أنه لم يكتفِ بتقديم ما هو عملي وتقني وأسلوبي بالنسبة للموضوع المطروح، بل تطرق بكثير من العناية والحرص لأخلاقيات الممارسة المهنية في الأفلام الوثائقية الاستقصائية، من حيث أبعادها الفلسفية والمعيارية وإشكالياتها، وبعد تقديم العديد من التطبيقات التي تغطي مختلف الحالات، قدّم الكاتب رؤيته الخاصة في هذه الجزئية المهمة، لينتقل بعد ذلك إلى عنوان عريض حول أساليب معالجة الأفلام الوثائقية الاستقصائية في إطار تمثيل الواقع، حيث قدمه استناداً إلى صيغ ومدلولات «نايكلز»، وأعمال كل من فانيني ودايك وبلانتيقا وغيرهم؛ لتأسيس مفهوم شامل لتمثيل الواقع وللبناء الاستدلالي.

المدينة العارية – «المرجع الشامل في الأفلام الوثائقية الاستقصائية»

الإخراج السينمائي خطواتك نحو إخراج فيلم وفق ممارسات دولية حديثة

كام يطالعنا الدكتور مصعب العمري بكتاب تحت عنوان «خطواتك نحو إخراج فيلم وفق ممارسات دولية حديثة»، يتناول من خلاله وبشكل عملي الإخراج السينمائي بناء على ممارسات عالمية معيارية من أهمها ممارسات هوليوود، كونها تقدم نماذج تتسيّد المشهد السينمائي العالمي مقارنة بما تنتجه باقي دول العالم.

مفتاح باب القصر

يوضّح العمري المراحل التي تمر بها عملية إنتاج الفيلم السينمائي، ويأتي على كل منها بالشرح والتفنيد، مبيناً أهميتها، وضرورة الوقوف عليها من الزوايا جميعها، ويشير في معرض حديثه عن هذه المراحل إلى أنها تخص المخرج، أما من يعمل في إحدى وظائف الإنتاج فإن عليه أن يعرف تفاصيل أكثر، وفي مقاربة لمحتوى الكتاب يقول العمري: «حاولتُ في هذا الكتاب تقديم الإخراج السينمائي من خلال مفهومٍ شمولي واسعٍ، وفي نفس الوقت دون الوقوع في وحل التفاصيل المشتتة أو المملة للقارئ. فلا يمكن تعليم الإخراج دون معرفةٍ وإلمامٍ بكتابة السيناريو وتحليله، ودون فهم لمراحل إنتاج الفيلم؛ التي

يختزلها البعض في ثلاث مراحل، وهي في الواقع ست مراحل. هذا الكتاب مجرد مفتاحٍ لباب قصرٍ ضخمٍ، وعلى صنّاع الأفلام البحث والقراءة المستمرة ليتمكنوا من صناعة أفلام تصل إلى الجمهور المستهدف ببراعة.»

اقرأ.. شاهد.. وابحث

يؤكد العمري في الكتاب على أن «تحقيق النجاح في مجال الإخراج السينمائي يتطلب فهماً عميقاً لأبعاد عديدة تتجاوز مجرد التصوير والأسلوب الفني.» وينصح الشباب المتحمسين من صناع الأفلام والسينمائيين بضرورة التعلّم المستمر من خلال قراءة الكتب الاختصاصية، ومشاهدة الأفلام المميزة، ويثني على الأفكار الحديثة في اكتساب المعرفة كالتعلم الذاتي، والبحث في شبكة الإنترنت.

من الجدير بالذكر أن الدكتور مصعب العمري مخرّج سينمائي ومستشار ثقافي، وأستاذ جامعي متخصص في السينما والأفلام، أخرج وكتب عدداً من الأفلام القصيرة، حصلت بعض أفلامه على عدة جوائز ومشاركات في 18 مهرجان سينمائي دولي حول العالم.

أصوّر كما أتنفّس – حوارات مع ثيو أنجيلوبولوس

ومن ضمن الإصدارات نقرأ للمترجم الأستاذ محمد هاشم عبد السلام ترجمة لكتاب أعده دان فينارو، وهو مجموعة من الحوارات التي أُجريت مع المخرج السينمائي اليوناني الراحل ثيودوروس أنجيلوبولوس (1935 – 2012)، الذي يعد أحد أهم وأبرز المخرجين في تاريخ السينما اليونانية.

صوت متميّز... معزول!

يشير عبدالسلام في مقدمة الكتاب إلى ندرة الترجمات أو المراجع التي تطرقت للتعريف بهذا السينمائي الرصين فضلاً عن قلة ممن شاهدوا أعماله السينمائية، حيث يقول «أما من لمْ تتح لهم فرصةُ مشاهدة أعمال هذا المخرج العبقري،

فأتمنى أن يكون هذا الكتاب خير محفز لهم كي يبحثوا ويفتشوا ويشاهدوا أفلامه ليستمتعوا بها وبفنياتها الأصيلة والعميقة والصادقة حقاً.»

وهذا ما ذهب إليه دان فينارو معد الكتاب في مقدمته أيضاً: «في حين ما يزال أنجيلوبولوس شخصية معزولة نوعاً ما عن عالم السينما، إلّا أنه واحد من أكثر الأصوات تميزاً في السينما الحديثة.»

مرج يبكي في سينما أنجيلوبولوس

ينتقل الكتاب إلى عرض التسلسل الزمني وتفاصيل الأعمال التي قدّمها أنجيلوبولوس، ثم تبدأ الحوارات التي كان مستهلها حواراً فلوريان هوبف عام (1971)، وختامها حواراً مع معد الكتاب دان فينارو عام (1999)، يُلحقها عبدالسلام بخاتمة يتحدث فيها عن فيلم «المرج الباكي» الذي يرى أنه تحفة فنية حقيقية، قدم فيه المخرج رؤيته عن المنفى والتشتت والانفصال والتشرد والرحيل، في شبه تأريخ لانهيار الإيديولوجيات في القرن العشرين، وأيضاً محاكمة للتاريخ المعاصر بصفة عامة، وتاريخ اليونان على وجه الخصوص.

يذكر أن محمد هاشم عبدالسلام كاتب وناقد ومترجم – مصري، يشارك منذ سنوات في تغطيات فعاليات مهرجانات: برلين، وسالونيكي، وكان، وكارلوفي فاري، وفينيسيا، وغيرها. كما شارك في لجان اختيار وترشيح الأفلام لعدة مهرجانات سينمائية عربية ودولية.

كما يذكر أن الموسوعة السعودية للسينما تستهدف ترسيخ برنامج دوري لإنتاج الكتب باللغة العربية، بُغيَة الارتقاء بالصناعة السينمائيّة من دائرة الكتابة غير الاحترافيّة، إلى مستوى المهنيّة وعمق الاختصاص، لتكون إصداراتها ركيزة من ركائز البنية التحتية لصناعة السينما في السعودية. وستكون إصدارات هذا العام عن دار «جسور الثقافة للنشر والتوزيع».

شاشة العرض الثلاثاء 7 مايو

وطن جار اللّٰه

روائي قصير / عربي/ 12:11
المخرج: علي عبد الجبار السمين

عاد تيري إلى فرنسا حاملاً معه الكثير من الذكريات التي عاشها في المملكة، وهي الرحلة التي ألّف عنها العديد من الكتب حول الثقافة والفنون في السعودية، والتي أصبحت مادة يُدرّسها في الجامعات الفرنسية، ولكن مشاعره تجاه هذه التجربة ولم تنتهِ، واستمرت أسئلته عن حالة صديقه الذي لم يعرف كيف يتواصل معه. وبعد 30 عاماً عاد تيري إلى عسير للبحث عن صديقه القديم.

فيلم هدهدة

وثائقي قصير/ وثائقي إبداعي/ عربي/ 12:41
للمخرج: علي باقر العبد الله

فيلم يحكي عن طريقة تهدئة الأم لطفلها من خلال الحكاية التي تغنيها بألحانها وكلماتها الخاصة، هل ستختفي هذه العادة أم ستبقى؟

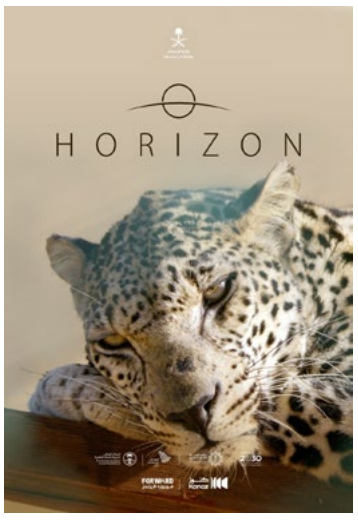

هورايزن

وثائقي طويل/ جريمة/ وثائقي/ 52:14
للمخرج: فابيان لامير

فيلم يسلط الضوء على الحياة الفطرية في المملكة العربية السعودية وتنوعها في البرية والمحميات الطبيعية.

أحلام العصر

المخرج: فارس ومحمد علي قدس
روائي طويل/ دراما سيكولوجية/ 3:09

(عبد الصمد) نجم كرة قدم معتزل، سيء السمعة ومظلوم إعلامياً، يتعاون مع ابنته (أحلام) في فرصة للانتقام من جميع من ظلمه من بوابة شهرة السوشال ميديا، يجدان فرصة سانحة للعمل مع (آلاء) و(حكيم) أشهر وكلاء أعمال للمشاهير في المنطقة. معاً يعملون على تسويق أضخم المشاريع العقارية التي تزيد من أطماعهم، ومع مرور الأحداث تنكشف المزيد من الحقائق المخفية، وكلما غاص عبدالصمد وأحلام في حلم الشهرة والنجومية كلما زاد حجم تورطهما.

وحده أفضل

روائي قصير/ غموض/ 12:31
المخرج: ريكار بارزان نجمدين

يحكي الفيلم قصة رجل يبلغ من العمر 60 عاماً قرر إنشاء عالمه الخاص. بعيداً عن جميع اللوائح والقوانين المفروضة على البشر في هذا العصر. كما خلق حياة خاصة بحزنه فقدان زوجته، وسماع قصص حياة الآخرين من خلال الراديو.

الشتاء الأخير

وثائقي/ عربي/ 12:27
المخرج: داود محمد حيدر

يتناول الفيلم قصة اثنين من صناع الأفلام السعوديين، يقضيان الشتاء الأخير لهما في السويد.

الصندوق الأخضر

روائي قصير/ غموض/ عربي/ 15:00
للمخرج: سلطان علي القمشوعي

عندما يجد شاب مراهق صندوقاً غامضاً يكافئه بضعف ما يضع فيه.

يوم أحد

روائي قصير/ دراما سيكولوجية/ عربي/ 12:11
المخرج: عبد العزيز السيد الجميلي

لأسباب مجتمعية وظروف عائلية، يصاب البطل باضطراب نفسي يدفعه للرغبة في القتل. لكن ثمة شخصاً آخر في داخله يتشارك معه الغرفة ويتبادلان وجهات النظر حول القتل.

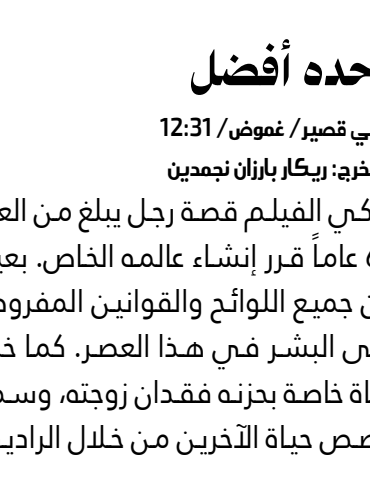

أجراس بافلوف

روائي/ عربي/ 12:05
المخرج: خالد فهد
روائي قصيرة/ تجريبي/ 12:05

بعد نجاح بافالوف بتجارية مع الحيوانات يقرر التجربة على البشر.

المرهقون

روائي طويل/ دراما/ عربي/ 1:31:00
للمخرج: عمرو محمد جمال

تكتشف عائلة متعثرة مادياً حمل الأم بالطفل الرابع مما يضعهم في موقف حرج.

الصندوق الثقافي
CULTURAL DEVELOPMENT FUND
مهرجان أفلام السعودية
Saudi Film Festival
Ithra | 2-9 May 2024
إثراء
ithra
جمعية السينما
CINEMA ASSOCIATION
10
Editions

10 مهرجان أفلام السعودية
Saudi Film Festival
Ithra | 2-9 May 2024
إثراء
ithra

nd out
om the
noise
are you waiting for?

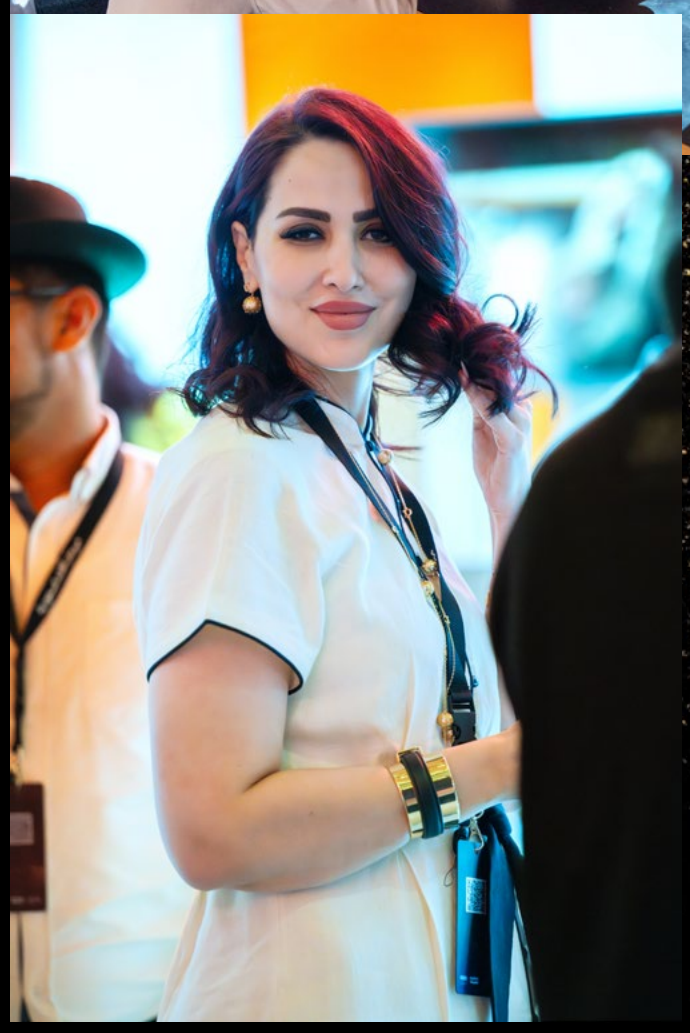

مهرجان أفلام السعودية 10 Saudi Film Festival
Film Commission
الصندوق الثقافي
إثراء ithra

المخرجة عبير العنيزي:
العمل مع مهرجان أفلام السعودية.. تجربة مختلفة!

«أتاح لي مهرجان أفلام السعودية العمل جنباً إلى جنب مع المحترفين، فقدّمت فيلماً عن صالح فوزان، وها أنا اليوم أقدّم فيلماً آخر عن الفنان عبد المحسن النمر، وقد كان تجربة مليئة بالمتعة. أدبهم وتهذيبهم مع الآخرين لا يُعلى عليه، فلا مجال للمجاملات ولا مكان لإضاعة الوقت.. هنا، كل شيء منظم ويسير وفق خطة ما...».

بهذه الكلمات بدأت مخرجة الأفلام الوثائقية عبير العنيزي حديثها عن تجربتها الثانية مع مهرجان أفلام السعودية؛ الذي تراه من أهم المهرجانات الفنية بالنسبة لها شخصياً، وذلك لعدة أسباب منها أن المهرجان عمل جاهداً للتأثير في المشهد السينمائي، وأتاح فرصة التواصل بين الفنانين، والشركات الفنية والإنتاجية؛ التي منحت العديد من الفرص للموهوبين في شتى مجالات الصناعة السينمائية.

الرضا... أفضل اللحظات

وكانت العنيزي قد حظيت بفرصةٍ جديدة في هذه الدورة العاشرة، كمخرجة للفيلم الوثائقي «عبد المحسن النمر»، ومنتجة فنية للفيلم الوثائقي الآخر «المحطة السابعة»، بعد أن حصلت على أولى فرصها مع المهرجان، لإخراج فيلم عن «صالح فوزان» في الدورة السابقة، مع أنها كانت كثيراً ما ترفض هذا النوع من العمل، بحكم انشغالها والتزامها بعددٍ من الأعمال الأخرى، لكنها عدلت عن رأيها وخاضت هذه التجربة لأول مرة، وعدّتها من أهم التجارب الفنية في حياتها، حيث قالت: «أفضل لحظاتي عندما وجدت الرضا في عينيّ صالح فوزان، هذا الأستاذ القدير، بعد أن قدّمتُ قصته في عملٍ وثائقي.»

فوزان إرث وَجَب تقديره

وعندما التقت العنيزي بصالح فوزان العديد من المرات، أثار انتباهها أن هذه الشخصية الفنية مظلومة، -على حدّ تعبيرها- وأن من مهمتها أن تُعرّف الناس بمن يكون صالح الإنسان، وصالح المنتج، والسيناريست السينمائي السعودي، وأضافت «رأيت أنّ فوزان شخصية تحمل إرثاً كبيراً، ينبغي تسليط الضوء عليه ليعرفه الجمهور ويقدّره كما يستحق.»، «صالح فوزان يقدم» هو الفيلم الوثائقي الذي نجحت العنيزي في إخراجه، وقدمته لجمهور مهرجان أفلام السعودية، ومن خلاله وجدت نفسها منجذبة أكثر لتقديم أفلام وثائقية أخرى؛ لتشاركها مع من وجدتهم أقرب الناس إليها روحاً وأفكاراً، بعد أن علت أصوات تصفيقهم الحارّة بالرضا.

استعادة التفاصيل القديمة

النجاح الذي حققته العنيزي في فيلمها الوثائقي «صالح فوزان يقدم»، جعل إدارة المهرجان في دورته العاشرة تعود لمنحها فرصة أخرى للعمل مع الفنان عبد المحسن النمر في تجربةٍ مختلفة تماماً، وعلى الرغم من انشغال النمر في كثيرٍ من الأحيان بتصوير مشاهد من أعماله الدرامية التي عُرضت في شهر رمضان الماضي، إلّا أن العنيزي وصلت مرحلة من الهدوء الكافي لصناعة فيلم وثائقي يليق بقامة هذا الفنان الكبير، ولم تكتفِ بتصوير مشاهد تلقائية للنمر وهو يسرد قصته مع التمثيل، وخروجه ليلاً مسافراً نحو الكويت دون علم أحد، بل نقلته إلى حارته القديمة، ومنزله العتيق، ليفرّغ ما بداخله، ويعطي نفسه حقها في استعادة الحالة وتجسيدها، فيروي للأجيال كيف أمضى حياته وهو يدافع عن حلمه الذي لم يتخلَ عنه أبداً.

هاجس فني يثمر إبداعاً

ولم تكن العنيزي راضية تماماً عن فيلم «عبد المحسن النمر» لأنها تعتقد أن الفنان لم يحكِ كل ما بداخله من هموم خلال مشواره الطويل مع الفن، ولم يروِ لجمهوره المتعطش، تفاصيل حياته الفنية، والتحديات والصعوبات التي واجهته خلال مسيرته الحافلة، سواء كانت محلية أم خليجية، مما جعلها تنقل هذه الهواجس حرفياً للنمر، الذي بادر لمهاتفتها في إحدى الليالي، ونقل لها رغبته بمقابلتها ليصنعا هذه القصة الوثائقية المتميزة.

عبير العنيزي مخرجة تفضّل أن تصل رسالتها في العمل الوثائقي للمشاهد بتفاصيل كبيرة، ومشاعر إنسانية حقيقية، لأنها تؤمن أن خروج العمل بهذه الروح التلقائية سيمنحه القبول والتفاعل لدى الجمهور، وينقل لهم رسالته التي تؤكّد على أن الصعوبات تخلق النجاح، وبالتالي سيكون العمل الوثائقي قدوة للناس في مواجهة صعوبات الحياة، والعكس تماماً إذا كانت فكرة الفيلم كئيبة ومملة، لأن هذا ما قد ينقل للمشاهد رسائل سلبية.

Raja Al-Otaibi

Films here are a crisis of creative idea

Let us agree that conveying reality as it is is not art, with the exception of the naturalistic school that ended with the death of the French novelist Emile Zola, one of its pioneers at the end of the nineteenth century AD. If we agree on that, then art will be amazing, and astonishment is achieved when the filmmaker simulates reality, and does not convey it as it is, and does not discuss its issues, nor does it reflect it. As for conveying the usual reality and ordinary life, it is not surprising, even if you made 20 films in this manner.

A large percentage of short and long films, at the Saudi Film Festival, revolve around this orbit, and are based on realistic/non-creative ideas, (reality/not simulation). The difference between conveying reality as it is and simulation is almost negligible, if you caught it, you would be among the artists. Aristotle paid attention to this matter and established the law of art 2,400 years ago by saying: «Art is an imitation of nature», and it has been mentioned a lot until today, and even in festival films, this is the law.

For example: Two scenes, both in Kufi, the first: conveyed the life of the Kufi as it is, and the second imitated the life of the Kufi with a place/movement/dialogue/feelings/conflict contains: composition/rhythm/balance/structure/artistic logic and situations happen for the first time between the actors which are specific to people here, that did not happen in reality...etc.

The first scene in Kufi (the scene of ordinary life) is full of extras. You can modify or add it and nothing changes in the scene. As for the second, you cannot modify or change anything in it, because the structure will be distorted/the artistic logic will be distorted.

The first scene is vulgar, repetitive and disgusting, while the second takes over your feelings, makes you forget your reality, and you become united with the time of the action that you are watching, and you feel pleasure and beauty, and it deepens your experience, and you leave the hall in a beautiful mood, different from the one you entered in.

The basic starting point for this is the idea. If the idea is ordinary, everything that comes after it will be ordinary, but if it is creative, everything that comes after it will be creative. So, from this start point we can judge the film, from the start point of the idea, which is ,unfortunately, a starting point that many people fail at, because the concept of art is not present in their minds, it is not part of their formation, and they have no sensitivity to it. In short, they are (human beings who are not artists).

As for the most difficult situation that the film faces, it is when the work crews differ, some of whom have the creative idea, and some of them have the ordinary idea. If they agree, the mixture will be artistically corrupt, and it is better for them to disperse, each go their own way. The owner of the creative idea must search for people who are similar in creativity to him. So that he does not drown in ordinary ideas with the rest of the crew, and we must agree on an artistic law that runs between us every day. If two people meet, the first is creative, and the second is ordinary, neither of them will understand the other, and most likely they will not agree. The problem is that each of them will say about the other that he does not understand, or how to write, or he does not know how to direct, and one of them is certainly honest. So that we do not stand with one or the other, let us take the saying of a wise, pragmatic person: «The results are what matters› and do not worry about what they say.

Finally, you should know that the logline reveals the nature of your idea, whether ordinary or creative.

Lecturer in the Department of Cinema and Theater
Imam Muhammad bin Saud University - Riyadh

« Films at the Box Office» Panel Discussion... A Talk from Experience

Yesterday, on the sidelines of the 10th Saudi Film Festival, a panel discussion titled "Saudi Films at the Box Office" was held at the Production Market Theater, with Abdulmohsen Almutairi moderating and producers Faisal Baltyoor, Alaa Fadin, and Abdelilah Al Qurashi in attendance. The panel aimed to highlight the experience of Saudi cinema at the box office and key updates in the current and future market outlook. The participants agreed on the success factors for Saudi films at the box office: presenting stories that resemble the audience's experiences, lives, and culture.

The need to convince investors

Faisal Baltyoor noted that the evolution of the Saudi box office since the first cinema was opened in 2018 is a milestone for the global film industry and stressed the importance of support funds in shaping and sustaining the industry. Although these funds won't last, we need to focus on encouraging investments in the field by presenting more successful models to investors to demonstrate the potential for earnings. He also stated that the Saudi box office represents 45% of the market share in the Middle East, which is significant.

Popular movies provide sustainability for the industry

Talking about the film's quality versus popularity, Alaa Fadin explained that popular movies provide sustainability for the film industry, indirectly funding artistic works. He gave the example of "Midnight Mandoob" and how its authentic story was converted into a popular movie. He also admitted that ticket prices affect demand, but lowering ticket prices leads to less income, so it's essential to strike a balance that ensures industry development.

Learning from mistakes

Abdelilah Al Qurashi highlighted how failure and mistakes in the early stages of the Saudi film industry built the foundation of learning forums for filmmakers, leading to a strong base for the industry. He emphasized that marketing must be tailored to every movie and have an independent strategy that suits its conditions and audience. Speaking of independent cinema, he regarded it as vital, representing a cultural form in addition to being artistic and providing a platform for short films.

The festival and the audience

The nature of film festivals in the Arab world is characterized by elitism, as neither individuals nor the private sector are able to carry out such activity independently. Therefore, a gap exists between film festivals and the audience throughout the Arab world and even within the educated elites. The idea of attending or interacting with the film festival is limited to certain classes of artists and actors, and it is not an expression of the general popular cultural situation prevailing in a country.

The question that may come to the mind of many is: What is the benefit of the idea of a film festival for the ordinary viewer, amid the flood of digital platforms that display attractive and diverse cinematic production? The answer to this question lies in the general atmosphere of the cinema, where people are accustomed to going with a group of family or friends, and sometimes independently, but viewers in the cinema create a general atmosphere for watching in their spontaneous way, and this example is very similar to many other examples in the life of the audience, such as attending

Mamdouh Salem

matches on the football field, or going to a café or restaurant to experience the surrounding atmosphere and social interaction, which is not only a door of entertainment, but an important and necessary cultural window, because the film festival is a space for professional and personal acquaintance, interlocutor and discussion, and a rich professional experience for specialists. Also, it is an important tasting experience for non-specialists. Therefore, the experience of the «Saudi Film Festival» is rich and demonstrates the benefit of bridging the gap between the audience and film festivals. Which is usually characterized by elitism. Rather, it is more like a film market, in which cinematic competitions between films are sometimes held, and seminars and workshops are held on its sidelines. It is also an opportunity to conclude agreements between directors, producers, and actors. It is also an opportunity to introduce the audience to a style of cinema that is different from the commercial style, as it opens a window to watch films with one link, which is the theme of the festival. It also allows the audience the possibility of meeting those responsible for the film sometimes, discussing them, and getting to know them face to face.

It is like a season of art and beauty, in which the efforts of creators and viewers combine under one roof. All of this is in addition to the fact that the festival played a major role in introducing Saudi cinema, and also contributed to the emergence of Saudi cinematic talents on an annual basis.

The Naked City – "The Comprehensive Reference on Investigative Documentaries"

At the initiative of the Cinema Society, the Saudi Cinema Encyclopedia launches a program that aims to publish 100 books during its first year, which begins in May 2024,

Among the diverse range of cinematic releases this year, Dr.Misfer Al-Mousa presents a rich book entitled «The Naked City - The Comprehensive Reference on Investigative Documentaries.» In the words of the writer, it is an attempt to re-understand the internal investigative genre of documentary films.

Important issues and deep discussion

Al-Mousa discusses the issues he raises in the book with great depth, examination, and scrutiny, starting with the introduction through which he tried to shed light on investigative journalism, all the way to the first path that the writer links to the production process, which includes the production environment, its administrative systems, and their relationship to independence. It also includes the technical stages of production from the concept until the presentation, as well as the ethical conflicts surrounding this documentary genre in particular. The second path relates to stylistics, which includes processing methods and their ability to represent reality, in addition to methods of film construction and reasoning.

Investigative documentaries from A to Z

The writer theorizes the investigative

documentaries by addressing its origins and beginnings, then its forms and stages of development, its limits and functions. Then he takes us to the history of investigative documentaries on news channels, where in this part of the book he presents many international experiences all the way to Arabia and Saudi Arabia. Then he moves on to the interpreting theoretical frameworks details for the pattern and identity of the investigative documentary production environment, and presents practical applications and models for them.

The writer is to be praised for not only presenting what is practical, technical, and stylistic regarding the topic at hand, but also addressed with great care and diligence the ethics of professional practice in investigative documentaries, in terms of their philosophical and normative dimensions and their problems, and after presenting many applications covering various cases, the writer presented his own vision in this important part, he then moved on to a broad title about methods of treating investigative documentaries within the framework of representing reality, which he presented based on the formulas and meanings of ‹Nickles» and the works of Vanini, Dyke, Plantiga, and others, to establish a comprehensive concept of representing reality and inferential construction.

Film directing
Your steps towards directing a film according to modern international practices

Dr. Musab Al-Omari also presents us with a book entitled «Your Steps towards Directing a Film in accordance to Modern International Practices» through which he deals practically with film directing based on standard global practices, the most important of which are Hollywood practices, as they provide models that dominate the global cinematic scene compared to what is produced by the rest of the world.

Palace door key

Al-Omari explains the stages that the film production process goes through, and provides explanations and refutations for each of them, indicating their importance and the necessity of examining them from all sides. He points out in his talk about these stages that they belong to the

director, but whoever works in one of the production jobs must knows more details, and in approaching the content of the book, Al-Omari says: «In this book, I tried to present cinematic directing through a broad, comprehensive concept, and at the same time without falling into the mud of distracting or boring details for the reader. Directing cannot be taught without knowledge and familiarity with script writing and analysis, and without understanding the stages of film production, which some people reduce to three stages, which are in fact six stages. This book is just a key to the door of a huge palace, and filmmakers must research and read constantly to be able to make films that reach the target audience brilliantly.»

Read... watch... and research

In his book, Al-Omari emphasizes that «schieving success in the field of film directing requires a deep understanding of many dimensions that go beyond just photography and artistic style». He advises young enthusiastic filmmakers and filmmakers on the necessity of continuous learning by reading specialized books and watching distinctive films, and praises modern ideas in acquiring knowledge such as self-learning and searching the Internet.

It is noteworthy that Dr. Musab Al-Omari is a film director, cultural consultant, and university professor specializing in cinema and films. He directed and wrote a number of short films. Some of his films received several awards and participation in 18 international film festivals around the world.

I Shoot Like I Breathe - Conversations with Theo Angelopoulos

Among the publications, we read by the translator, Mr. Mohamed Hashem Abdel Salam, a translation of a book prepared by Dan Finaro, which is a collection of dialogues conducted with the late Greek film director Theodoros Angelopoulos (1935 - 2012), who is considered one of the most important and prominent directors in the history of Greek cinema.

Distinctive ... isolated sound!

In the introduction to the book, Abdel Salam points out the scarcity of translations or references that address this distinguished filmmaker, in addition to the small number of people who have seen his cinematic works. He says: «As for those who have not had the opportunity to watch the works of this genius director, I hope that this book will be the best incentive for them to research and investigate and watch his films to enjoy them and their truly authentic, deep and honest artistry.»

This is what the book›s author, Dan Finaro, said in his introduction as well: «While Angelopoulos remains a somewhat isolated figure from the world of cinema, he is one of the most

distinctive voices in modern cinema.»

A crying meadow at Angelopoulos Cinema

The book moves on to present the chronology and details of the works presented by Angelopoulos, then the dialogues begin, beginning with a dialogue with Florian Hopf in (1971), and concluding with a dialogue with the book's author, Dan Fainaro, in (1999), followed by Abdel Salam with a conclusion in which he talks about the film «The Weeping Meadow» which he believes that it is a true masterpiece, in which the director presented his vision of exile, dispersion, separation, displacement, and departure, in an almost chronicle of the collapse of ideologies in the twentieth century, and also a trial of contemporary history in general, and the history of Greece in particular.

It is noteworthy that Mohamed Hashem Abdel Salam is an Egyptian writer, critic, and translator. He has been participating for years in covering the events of the Berlin, Thessaloniki, Cannes, Karlovy Vary, Venice, and other festivals. He also participated in the film selection and nomination committees for several Arab and international film festivals.

It is also mentioned that the Saudi Cinema Encyclopedia aims to establish a regular program to produce books in the Arabic language, with the aim of elevating the film industry from the circle of non-professional writing, to the level of professionalism and depth of specialization, so that its publications will be a pillar of the infrastructure of the film industry in Saudi Arabia, and this year's publications will be issued by «Culture Bridges for Publishing and Distribution» publishing house.

Inaugurated Sunday, Saudi Cinema Association's "Al Khobar Cinematheque," an Integrated Filmmaking Complex

In a lively event attended by filmmakers, cinema enthusiasts, journalists, and media, the Saudi Cinema Association launched the "Al Khobar Cinematheque" project last night in the association's new headquarters in the heart of Al Khobar city in the Eastern Region. The project was launched after three years of continued work that yielded several outcomes projects targeted by the association since its establishment in 2021. The association still has numerous initiatives and plans under the guidance of its managing committee headed by Saudi filmmaker Hanaa Al Omair.

Al Khobar Cinematheque, an integrated cinema complex, has an area totaling 2800 square meters. It includes several facilities that provide filmmakers, cinema enthusiasts, and professionals in the field of cinema with a variety of film services and facilities under one roof. These include shared workspaces and halls, a specialized cinema auditorium for showcasing films and art projects, and an open space for holding various events and cafes that enable filmmakers to communicate and hold meetings.

More than just a cinema complex, the Al Khobar Cinematheque is a dedicated center for the preservation and archiving of Saudi cinema history. Its library houses a wealth of publications and materials related to the Saudi Cinema Association. Additionally, the complex offers a range of cost-efficient services, including sound studios and post-production facilities, aimed at enhancing the quality of artistic projects.

Abdulaziz Al-Ismail, Chairman of the Board of Directors of the Saudi Arabian Arab Association for Culture and Arts and a former advisor to the Ministry of Culture, expressed his delight at the opening of the new headquarters, which he considered a significant development. Saudi Film Festival was founded by the same association and developed through the efforts of Ahmed Al-Mulla and his colleagues. He stated, "I am delighted with the progress we have achieved in opening the massive headquarters of the Association and the " Al Khobar Cinematheque " project. I hope the project will succeed in its operations and become a strong motivator for the continuation of support for the cinema industry in the region, kingdom as a whole, and a primary outlet for promoting cinema among young filmmakers."

He also commended Ahmed Al-Mulla and his colleagues, who made significant efforts for the cinema and helped elevate its standards.

Important milestone and creative headquarters

In turn, Emirati screenwriter Mohammed Hassan Ahmed confirmed that opening the cinema association in Al-Khobar is essential for all Gulf cinema professionals. He emphasized that any event in any Gulf society impacts the rest of the Gulf societies: "For the past twenty years, Emirati teams have been gathering and producing Emirati cinema that affects Saudis, Kuwaitis, and Bahrainis as the Gulf influence always has value." He pointed out that the Saudi Film Festival has a strong impact, as evidenced by the Gulf filmmaker's turnout at the festival. Therefore, an association headquarters and the " Al-Khobar Cinematique " project are essential because they will represent the primary platform for cinema professionals from all GCC countries to meet and interact. He added: "I believe this will achieve sustainability for the cinema industry, and we will see independent workshops, training courses, and many film screenings." He praised the active role of the association and the new headquarters, which will significantly help in the continuity of this role throughout the year.

From idea to reality

Filmmaker Samir Al-Nasser hoped that young people would benefit from the association's guidance and what it would offer to take them by the hand towards learning and continuous training in the field of cinema. He pointed out that cinema has become a future profession for anyone aspiring and passionate about working in this field. Regarding the opening of the association headquarters, Al-Nasser said: "The idea has been with us for years, and thank God it has been translated into reality and has become a standing reality

in front of us. I hope this reality will produce positive results in the future, as the association has always promised us."

A factory for cinematic experiments

Playwright and theater Critic Abbas Al-Hayek believed that opening the cinema association headquarters and Al Khobar Cinematheque represents an exceptional qualitative leap in the Eastern Province. According to him, the region is very active in the field of cinema, and the association will provide filmmakers with a distinctive headquarters with specialized training halls and a library for books that deal with everything related to cinema. He pointed out that filmmakers will meet with their colleagues inside these halls to share their ideas. He explained that opening an association headquarters significantly boosts cinematic work. He continued: "I think this headquarters will enrich the cinematic work in the region and the entire Kingdom. Ultimately, the cinema association is a Saudi association, not an association whose activities are limited to a specific region. Therefore, the headquarters will be a hub for cinematic experiments that all filmmakers will benefit from."

Appropriate timing

Writer and novelist Hana Hijazi, who was keen to attend the opening ceremony, expressed her joy for the inauguration of this long-anticipated facility, saying: "The opening of a place like Al Khobar Cinematheque at this time, and in conjunction with the Saudi Film Festival, is a great event. Everything we see in this place reflects the stage that Saudi cinema is experiencing to the extent that we in Jeddah feel jealous for not having a similar place. Hijazi wished that every Saudi city would have such an establishment, indicating that its existence reflects the importance of cinema in our lives. She also expressed happiness at this celebration attended by all key players in Saudi cinema.

A cinematic reference

Writer Fadel Al-Omani believed that what is happening in the Saudi cinema scene is extraordinary due to its magnificence. He explained that an association that embraces filmmaking means we will have a sophisticated and up-to-date cinema. He emphasized that one of the fundamentals of the world of the seventh art is the existence of specific tools, one of which is a reference such as the Cinema Association, which contributes to the development of Saudi cinema.

Confirmation of development

For her part, a specialist in cinematic discourse, Dr. Ohoud Hijazi, stated that the opening of this establishment confirms the Kingdom's efforts to develop the cinema industry through essential steps, such as organizing cinematic festivals and conferences for cinematic criticism, in addition to producing many films that we watch at cinematic festivals and theaters. She added: "The existence of cinema, the efforts of filmmakers and supporters, confirms the urgent need for a project like Al Khobar Cinematheque.

Badge of honor

Artist Mahfoudh Al-Mansaf confirmed that the opening is a badge of honor for all artists and filmmakers. He pointed out that a permanent headquarters for the association would support artists in the Kingdom. He hopes it will be financially supported to expand its branches nationwide.

A qualitative leap

Director Mohammed Al-Salman described the opening of "Cinematic Al-Khobar" as a qualitative leap in the Middle East, as it is the only place that adopts independent cinema drive and the only place for filmmakers to meet. He said: "It is the first of its kind in the Arab Gulf region, if not in the Arab world, and we in the Eastern Province are fortunate to have a house dedicated to cinema that cares about its industry. We will encourage and support its presence as a place that works to define the art of filmmaking and support independent films aside from commercial cinema."

Fiery enthusiasm

As for the emerging actress Maryam Hussein, she pointed out that opening a headquarters for the association will contribute significantly to igniting the enthusiasm of talents from actors, directors, and enthusiasts. She emphasized that it is the first step for the artists and a door for them to present their abilities and try to showcase them to get professional filmmakers' support.

A long-awaited destination

Film producer Qasim Al-Shafie concluded by emphasizing that establishing such a headquarters in the Kingdom results from a long journey and a long-awaited destination that began with the Saudi Film Festival in its first edition in 2008. Al-Shafie said: "The association is the result of continuous effort, and our presence today in this artistic complex confirms the ability of the association to accommodate all elements of the industry and the filmmaking community." He added that this convergence will facilitate many projects, investment opportunities, and films.

Film Association CEO: Streamlining Policies and Regulations Will Create a Sustainable Environment

Interviewed by: Abdullah Al-Dohailan

In mid-2021, as part of the initiative to establish professional cultural associations under the Quality-of-Life program, one of the programs of Vision 2030, launching the first professional film association was a qualitative leap for professionals in the field, through a specialized umbrella that contributes to developing awareness of the film industry and developing its practice guidelines. In an interview with the chief executive officer of the Film Association, Abdullah Al-Qahtani, we were introduced to the association›s vision, goals, and the most prominent services it provides to all stakeholders in the field.

- Can you tell us about the Film Association and Cinema Association?

The Cinema Association specializes in the field of cinema. At the same time, the Film Association is a trade union whose goal is to preserve the rights of workers in the field of filmmaking and represent them to create a pioneering and stimulating environment to transform filmmakers› jobs into sustainable jobs. Since its inception, we have been working to support and develop the film and visual arts sector, raise its standards and practice, and represent those working in it. In addition to providing knowledge and tools, offering training programs and organizing various events.

- So, what areas does the Film Association cover?

The Film Association covers everything related to the audio and visual arts sector. The most important areas include streamlining policies and regulations in cooperation with the Ministry of Culture, where we are currently working on standard contracts, minimum wages, regulating working hours, and representation in international organizations. All of this is aimed at creating a regulatory manual that can be referred to and relying on its resolutions to improve the conditions of workers in the field, thereby contributing to creating a rich international network and providing opportunities for knowledge and cultural exchange for members on a wide scale. We also work on the development of standards for filmmaking professions and their classification to contribute to improving the cultural sector.

- In addition to legislation and policy support, are there any other areas?

Indeed, we currently offer technical, legal, and commercial consultations, as well as linking members of the Association with relevant individuals and entities, such as linking writers, directors, and producers with acting crews, all based on accurately classified databases. One of the goals of the Association is to provide specialized courses and periodical events in cooperation with several partners, including NEOM, the Culture Fund, and the Ministry of Culture. We also produce and publish studies and research.

- Could you review the strategic objectives of the Film Association?

The main objectives include increasing the Association›s membership base, joining international associations, and improving the future of professionals by providing education and training and enhancing networking opportunities by developing practice standards in the film sector. We also work on creating awareness campaigns and events of all kinds to increase public awareness of the importance of the cultural sector, in addition to the primary focus of influencing legislation and policies that reflect the interests of the film sector. It should be noted that there is another aspect that the Association focuses on, which is professional development, by empowering talents and professionals in the film sector by ensuring the resources they need, such as education and training resources, job opportunities, and relationship-building opportunities.

- Finally, what are the main challenges facing the Association?

The Association›s main challenge is attracting enough new members, as memberships are divided into three types. The first is professional membership, which requires proof of work for acceptance; the second is participation membership, which is for amateurs and enthusiasts; and the third is student membership affiliated with a specialized university in the field. It should be noted that increasing memberships will accelerate stalled projects, such as medical insurance, the SANID system, and registration in social insurance and human resources.

A Cinema Screening in Mecca 90 Years Ago

Ali Abdulaziz Al-Saee

Documenting the arts and cultural events remains challenging in Saudi Arabia due to the lack of early documentation of cultural activities. Enthusiasts and workers in these fields tend to focus on their work without considering documentation. This, along with the lack of interest from historians, hindered the documentation of the early cinema history in Saudi Arabia. However, during my extensive research on Saudi theater, I came across a very important journalistic document, not only for theater but also for cinema. The document dates to 1934, about 90 years ago. It is an article reporting the celebrations organized by the residents of the neighborhoods in Mecca to welcome the then Crown Prince (King Saud) on his return to Mecca. These celebrations lasted three days, as described in a report published in two issues. In issue 122 on Monday, August 27, 1934, on the second page, under the title "The Last of Ceremonial Nights." The news was reported as follows:

"We had mentioned in the previous issue that the locals had decided that the Ceremonial Decorations would last for three nights. We had provided a general overview of some of the celebrations on the first and second nights, and here we are today, hastening to describe the festivities on the third night. The competition between the neighborhoods in expressing their feelings towards the Crown Prince was at its peak. The celebrations in each neighborhood were teeming with various kinds of nighttime activities. Everywhere they looked, people couldn't walk down any street without being greeted and welcomed by others with open arms. All people, regardless of their social status or circumstances, share in the generosity of this universal happiness. Some neighborhoods presented various shows and performances to passersby, with laughter and comedy shows, some of which contained words of wisdom and moral tales. In the nighttime market, thrilling cinematic scenes displaying various equestrian shows were shown on the white screen. In the "Qashashya" neighborhood, you could watch, as if from a magic lantern, a stunning race that exhilarates and captivates you."

This small yet significant news piece has significant historical implications as it documents an important event about the beginnings of cinema in the Kingdom. It describes two types of presentations: a film screening and a magic lantern show (projector). Although it did not go into the same detail as it did for other theatrical shows in some neighborhoods, it gives us an idea of the writer's familiarity with the technicalities of the film and the magic lantern shows.

Moreover, presenting these shows in traditional neighborhoods (e.g., Al-Souq Al-Lail, Al-Qashashya) indicates that the community was aware of such shows—whether private or general. The days will likely uncover more evidence and documents highlighting such activities and unveil further details.

Production Market: Discussions on Indian and Poetic Cinema

At the 10th Saudi Film Festival's production market, two significant cultural panels took place on Monday. The first, titled "The Relationship of Indian Cinema with Arabic Cinema," featured renowned Indian critic Joseph Vicky, the head of the documentary film jury, and director Mohammed Rashid Bu Ali. The discussion delved into the Indian cinema experience, its parallels with Arabic cinema, and the potential for future collaborations. Vicky, a prominent figure in the Indian film industry, shared his insights, stating: "Our films are not just commercial; we have a lot of artistic films. These films have played a crucial role in promoting the Indian identity and showcasing its cultural aspects." He further emphasized the cultural similarities between India and the Arab world, particularly in the film industry, and the mutual benefits that can be derived from sharing experiences.

Film and the poetic state

Under the theme of 'Poetic Cinema,' the cultural panel was expertly moderated by Moez Majed, director of the Sidi Bou Said Poetry Festival. It featured a unique perspective from Saudi poet Adnan Al-Munaous, Manuel Sanchez, programming director of the Rambo Festival, and French producer Depardieu Alain Henri Lionel. Al-Munaous's opening statement was a profound definition of poetry in cinema: it's the rhythm of the image. He passionately argued that the intersections between cinema and poetry are manifold, citing the use of metaphor in poetry and visual narrative in poetic cinema. He concluded his speech with a powerful insight: "The film industry is a collective effort... That is why poetic cinema conveys the feelings of those who worked on it, and the recipient becomes an active partner in producing poetry concurrently with the poet by reading the gaps that the director leaves in the film."

An inner contemplative moment

Depardieu Alain Henri Lionel explained that the poet in cinema starts from an inner contemplative moment and from there to an idea that reaches the recipient through the image. Regarding the Saudi Film Festival, Depardieu said: "I am happy to be here, and I believe that this festival has a great role in the development of the industry in Saudi Arabia, and it will have a pivotal role in developing the industry in neighboring regions."

Participation in poetical film festivals

Sanchez explained that the poetic cinematic discourse consists of three levels: the screenplay, direction, and editing. As the director of programming at the Rambo Festival, which is dedicated to independent poetic films, he also mentioned that a Saudi film had already participated in the festival, considering it an open invitation to everyone.